

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 72 | الاجتهاد في العشر الاواخر | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان من افضل الاعمال والقربات التي يتقرب بها المسلم الى ربه جل جلاله في رمضان ان يقرأ القرآن - [00:00:00](#) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل يدارسه القرآن في كل رمضان في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه صلوات الله وسلامه عليه دارس جبريل مرتين - [00:00:23](#) ومدارسة القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل عليهما جميعا اتموا صلاة وسلام. دلالة على فضيلة القرآن في رمضان. والقرآن انما نزل اول ما نزل في شهر رمضان لذلك كان رمضان شهر القرآن - [00:00:36](#) يستحب لقارئ القرآن ان تكون قراءته للقرآن بترسل وتدبر اين الله جل جلاله انما انزل كتابه لتدبره والعمل به. قال الله جل جلاله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ولا يقرأ القرآن هذا بسرعة لا يدري ماذا يقول. فان الله جل جلاله امر رسوله الكريم في قيام الليل بترتيل القرآن - [00:00:54](#) يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا وهذا موطن شاهد فان ترتيل القرآن هو قراءته بتؤدة وطمأنينة ومن تدبر القرآن - [00:01:22](#) فانه يزيد ايمانه مع تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى واذا مر بآية فيها ذكر النار استعاذ بالله من النار واذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل الله الجنة وقراءة القرآن بتدبر تقتضي من المسلم ان يتفكر في حاله عند قراءة القرآن. كما قال الله جل جلاله لعلكم تفكرون - [00:01:40](#) فيتفكر في حاله وكذلك ينظر في احوال السابقين قال الله جل جلاله او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. وقول الله جل جلاله فاعتبروا يا اولي الابصار. يقارن حاله بحال - [00:02:02](#) للسابقين كذلك يتفكر فيما امامه من احوال القيامة واحوال الجنة والنار. كل هذا من تدبر القرآن. واعظم تدبر القرآن ان يتعرف على الله جل جلاله من خلال اسمائه الحسنی وصفاته العلی المبتوثة في كلامه جل جلاله - [00:02:17](#) وما تعرف المسلم على ربه بشيء اقرب الى الله وافضل واحسن واعلم من ان يتعرف عليه من خلال كلامه جل جلاله فان الله جل جلاله انما تكلم بهذا الكلام - [00:02:35](#) وذكر فيه اسماء وصفاته وافعاله جل جلاله سبحانه وتعالى. فيتعرف المسلم على الله جل جلاله على رحمته وعلى علمه وعلى حكمته وعلى عقوبته يتعرف على سمعه وبصره يتعرف على كرمه واحسانه. يتعرف على صفاته جل جلاله - [00:02:50](#) التي لا يحصيها عد اخواني الكرام كذلك اذا قرأ المسلم القرآن كاملا فانه يدعو بما احب لانه قد اتم عملا صالحا. فاذا ختم القرآن فانه يدعو بما احب ويرجى قبول دعائه حينئذ. وكان يقال اذا ختم الانسان القرآن فان له دعوة مستجابة - [00:03:12](#) ولو جمع اهله او صديقه الذي بجواره ودعا بهم لكان ان شاء الله تعالى هذا خيرا. فيدعو حينئذ لانه قد اتم عملا صالحا وهو قراءة كتاب الله كاملا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:35](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:03:55